

الخليج

اقتصاد, أرشيف الإقتصاد, اقتصاد محلي

11 أكتوبر 2018 02:15 صباحا

أرباح «دبي الإسلامي» تقفز 12% إلى 3.7 مليار





«دبي»: الخليج

حقق بنك دبي الإسلامي أداءً تشغيلياً قوياً خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري انعكس قفزة في الأرباح مع نمو مستدام للميزانية العمومية وضبط في التكاليف. وقفزت الأرباح الفصلية 10.8% إلى 1.23 مليار درهم في الربع الثالث مقارنة بـ 1.11 مليار في الربع المقابل من 2017. وخلال 9 شهور ارتفع صافي ربح المجموعة 12.1% إلى 3.7 مليار درهم، مقارنة بـ 3,3 مليار درهم في الفترة نفسها من العام الماضي. وساهمت الإدارة القوية لضبط التكاليف في دعم هذا النمو القوي لصافي الأرباح. وارتفع صافي التمويل واستثمارات الصكوك إلى 173.1 مليار درهم، بزيادة 10.0% مقارنة بنهاية 2017 فيما بلغ إجمالي الموجودات 222.8 مليار درهم، بزيادة 7.4% مقارنة بنهاية عام 2017. وأصل معدل التكلفة إلى الدخل مساره التنافسي ليصل إلى 29.0%، مقارنة بـ 30.7% للفترة ذاتها من العام الماضي، وارتفاع إجمالي الدخل 13.6% إلى 8,53 مليار درهم، مقارنة بـ 7,51 مليار في الفترة نفسها من العام الماضي. وخلال الشهور التسعة بين يناير وسبتمبر، شهد البنك نمواً قوياً في ودائع المتعاملين التي قفزت 9.1% لتصل إلى 160.6 مليار درهم مقارنة مع 147.2 مليار درهم في ديسمبر 2017. وحافظت ودائع الحسابات الجارية وحسابات التوفير على قيمتها عند 52 مليار درهم بتاريخ 30 سبتمبر 2018. كما وصلت نسبة التمويل إلى الودائع إلى 88.8%. وبعد الإصدار الناجح لحقوق الاكتتاب، وصلت نسبة كفاية رأس المال إلى 18.6%، (الحد الأدنى المطلوب 12.75%)، فيما بلغت نسبة رأس المال من الشق الأول 13.3% (الحد الأدنى المطلوب 9.25%)، أما العائد على الموجودات فسجل 2.31%، والعائد على حقوق الملكية 18.2%، ضمن نطاق التوجّه.

وتعليقاً على الأداء المالي، قال محمد إبراهيم الشيباني، مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي ورئيس مجلس إدارة بنك دبي الإسلامي: «تواصل دولة الإمارات مسيرة نموها المستدام في أعقاب انتعاش أسعار النفط العالمية، والإصلاحات الجديدة، والتحفيز الحكومي الذي يتضمن مبادرات لتعزيز القطاع الخاص وتنويع مصادر النمو. وستزيد الميزانية الاتحادية المعتمدة لعام 2019 من حجم الإنفاق والتطوير في القطاعات الرئيسية، وسيعود ذلك بالنفع على القطاع المصرفي وكذلك على بنك دبي الإسلامي، نظراً لتركيزه الاستراتيجي على هذه القطاعات». ويحافظ بنك دبي

الإسلامي على معدل نمو قوي لميزانيته العمومية بنسبة 7.4% للشهور التسعة الأولى من عام 2018، مدعوماً بإدارة جيدة لضبط التكاليف ما ساهم في تحقيق نمو قوي للأرباح.

وقال عبدالله الهاملي، العضو المنتدب لبنك دبي الإسلامي: يعد بنك دبي الإسلامي اليوم من بين الشركات الأسرع نمواً في المنطقة، مع القيمة السوقية التي تتجاوز 35 مليار درهم. وسوف تساهم استثمارات بنك دبي الإسلامي المستمرة في التكنولوجيا في توفير البنية التحتية والمنصة اللازمة للمحافظة على نمو البنك في السنوات القادمة.

وقال الدكتور عدنان شلوان، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك دبي الإسلامي: لطالما أظهر بنك دبي الإسلامي القدرة على الاستجابة السريعة للتغيرات التي تشهدها البيئة الاقتصادية، ما ساهم في تحقيق نمو قوي لأرباحنا بنسبة 12% على أساس سنوي، بأرباح تجاوزت مليار دولار أمريكي خلال الشهور التسعة الأولى من العام، ولأول مرة في تاريخ البنك. ومع حصولنا على تأكيدات للتصنيفات الائتمانية خلال هذا الربع، يبقى الوضع المالي للبنك راسخاً مع تحسن كبير في جودة الموجودات، والسيولة، بالإضافة إلى الربحية. وأضاف: ساهمت الإدارة المثالية للتكاليف في تحسين معدل التكلفة إلى الدخل للأفضل ليرتفع إلى نسبة 29%، وهو وضع فعال. وبالرغم من تحفيز الودائع طويلة الأجل التي توفر تمويلًا مستقرًا، يبقى هامش صافي الأرباح عند الحد الأعلى في السوق بنسبة 3.15% بشكل متمكن مدعوماً بسجلات قوية للحسابات الجارية وحسابات التوفير بحوالي 52 مليار درهم.

ارتفع إجمالي الدخل في تسعة شهور إلى 8,53 مليار درهم، بزيادة 13.6% على أساس سنوي. وارتفع صافي الإيرادات إلى 6,05 مليار درهم بزيادة 6.6% وارتفعت الرسوم والعمولات 8.3% إلى 1,11 مليار درهم. كذلك بقيت المصاريف التشغيلية ثابتة عند 1,75 مليار، ونتيجة لذلك، شهد معدل التكلفة إلى الدخل تحسناً ليسجل 29.0% من 30.4% في ديسمبر 2017. ارتفع صافي الموجودات التمويلية للعملاء إلى 142.6 مليار درهم بزيادة 7% من مطلع العام، وارتفعت الموجودات التمويلية للخدمات المصرفية للشركات 11% إلى رقم قياسي بقيمة 100 مليار درهم، بينما حافظت الأعمال المصرفية للأفراد على مستوياتها عند 40 مليار درهم، مدعومة بتمويل جديد تزيد قيمته على ملياري درهم. وبقي التركيز على العقارات التجارية ضمن التوجه عند نسبة تقارب 19%. وارتفعت ودائع المتعاملين 9% إلى 160.6 مليار درهم، وبقيت قيمة الحسابات الجارية وحسابات التوفير ثابتة عند 52% مليار درهم، ونسبة التمويل إلى الودائع أقل من 89.

جودة الموجودات

تحسن معدل نسبة التمويلات غير العاملة والتمويلات المتعثرة إلى 3.3% و 3.2% على التوالي، نتيجة مواصلة تعزيز جودة الموجودات. ووصل معدل التغطية النقدية للشهور التسعة المنتهية بتاريخ 30 سبتمبر 2018 إلى 121%، مقارنةً ب 118% في نهاية عام 2017. ووصل معدل التغطية الإجمالية بما في ذلك الضمانات بالقيمة المخفّضة إلى نسبة 155% مع التكلفة الحالية للمخاطر عند 51 نقطة أساس.

وحافظت معدلات كفاية رأس المال على قوتها، حيث ارتفع إجمالي معدل كفاية رأس المال ومعدل الشق الأول لرأس المال بواقع 30 نقطة أساس في هذا الربع من عام 2018، بنسبة 18.6% و 13.3% على التوالي. وساهم الإصدار الناجح لحقوق الاكتتاب في تعزيز مؤشرات رأس المال الأساسية للبنك، حيث جذبت الصفقة اهتماماً كبيراً من قبل مجموعة متنوعة للغاية من المستثمرين المحليين والدوليين. وتم اختيار بنك دبي الإسلامي كبنك محلي مهم للنظام (D-SIB) المالي.